مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 4- December 2020 | المجلد ١٧- العدد ٤ – كانون الاول ٢٠٢٠

محدثات أصفهان ودورهن الحضاري في القرن السادس الهجري

أ.م. د. قاسم جواد خلف الجيزاني
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية
Dr. Qasim J66@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2020.171001

تم الاستلام: ٢٠١٩/١٠/٣٠
قبل للنشر: ٢٠١٩/١٢/٢٧
تم النشر: ٢٠٢٠/١٢/١

الكلمات المفتاحية
المحدثات
أصفهان
القرن السادس الهجري

الملخص:

شهد المشرق الاسلامي حركة علمية واسعة النطاق حيث انتشرت فيه العلوم والفنون والادب وكثرت فيه المؤسسات العلمية التي ساعدت على ازدهار العلوم والمعارف، واصفهان هي احدى مدن المشرق الاسلامي التي ساهمت في ازدهار هذه العلوم بما قدمه علماؤها من انجازات علمية.

وكانت ثمرة هذه الجهود المتواصلة ان ساهمت المحدثات الاصفهانيات في رفد الحركة الفكرية الاسلامية بشكل عام من خلال ما قامت به من تعلم الحديث وتبليغه، وذلك حين رأت نفسها معنية بذلك لأنه يمثل مصدراً شرعياً في معرفة الحلال والحرام والدعوة الى كل فضيلة، ولم يكن التخصص العلمي للنساء قاصراً على علم الحديث، فقد ظهر عدد كبير من الشاعرات، والواعظات، والزاهدات، والقارئات، ولكن كان لعلم رواية الحديث الحظ الاوفر والنصيب الاكبر في عناية النساء به، واخترت القرن السادس الهجري لأنه قرن عرف بكثرة المحدثات، وشدة اهتمامهن به تلقياً، وتأليفاً، وتدريساً، وتلخيصاً، وهذا ما سنقوم بتوضيحه في ثنايا هذا البحث.

Dr. Qasim Jawad Khalaf Al-Jizani
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Saadi Ibrahim Al Darraji
Center of revival of Arabian science heritage- Baghdad university

Abstract:
The Islamic East witnessed a large-scale scientific movement in which sciences, arts and literature spread in it, and there were many scientific institutions that helped science and knowledge flourish. Isfahan is one of the cities of the Islamic East that contributed to the prosperity of these sciences with the scientific achievements provided by its scientists.
The fruit of these continuous efforts was that the Isfahani hadiths contributed to the support of the Islamic intellectual movement in general through what they had done in learning and communicating hadith, when it saw itself concerned with that because it represents a legitimate source in the knowledge of the lawful and the forbidden and the call to every virtue, and the scientific specialization of women was not Limited to the knowledge of hadith, as a large number of poets, preachers, ascetics, and readers appeared, but the science of narrating hadith had the greatest luck and the largest share in the care of women in it, and I chose the sixth century AH because it was a century known to have many hadiths, and the intensity of their interest in it received, authored and taught And in summary, this is what we will clarify in the course of this research

Submitted: 30/10/2019
Accepted: 27/12/2019
Published: 01/12/2020

Keywords:
Al-Muhaddithat
Isfahan
the sixth century AH.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المبحث الاول: جغرافية المدينة وتاريخها.

اولاً: موقع المدينة واسوارها.

تقع اصبهان في اقليم الجبال(١) ، وقد عدت أكبر مدينة راها المغربي(٢) في جميع البلاد الناطقة بالفارسية(٣)، وذكرها الاصطخري(٤) بأنه ليس من العراق الى خراسان مدينة بعد الري أكبر منها.

تمثل اصفهان الاقليم الرابع في تصنيف بطليموس للأقاليم السبعة، وقد سمي باسمها الاقليم الذي تقع فيه، وهي مشيدة على أرض مستوية(٥) وتعد اصفهان من أعظم مدن عراق العجم(٦)، وتقع على يسار نهر زينده رود(٧)، وتعني بالفارسية " النهر الولود " عند الموضع الذي عرف لاحقاً باسم شهرستان(٨) في الطرف الجنوبي الشرقي من اقليم الجبال(٩)، وليس ببعيد عن المفازة الكبرى(١٠).

تنقسم اصفهان الى اثنتا عشر محلة كل محلة منها كالمدينة، ويمر على هذه المحلات نهر زينده رود(١١)، وتضم ستة عشر رستاقاً(١٢) . والرستاق بلغتهم الاقليم . وفي كل رستاق ثلاثمائة وستون قرية(١٣)، وللمدينة سور مرتفع حصين يبلغ طوله ثلاثة فراسخ ونصف، به بوابات ومقاتلات، وعلى السور شرفات، وفي المدينة ابنية جميلة مرتفعة، وفي وسطها مسجد جمعة(١٤).

ثانياً: التسمية والفتح.

أصفهان بفتح الهمزة (١٥)، والبعض يكسرها (١٦)، والباء ليست بخالصة لذا يكتبها بعض الناس بالفاء (١٧)، وقد وردت تسمية اصفهان في بدء الخليقة ونزول ادم من السماء الى الارض في منطقة سرنديب (١٨) عل جبل يدعى بوذ، وحواء بجدة من ارض مكة، وابليس بميسان، والحية بأصفهان(١٩).

ولما فتح العرب اصفهان غلب التعريب على السنة الناس فعربوها فقالوا: " اصبهان " او " اصفهان " أو " اصفاهان "(٢٠)، ويعود سبب تسميتها بهذا الاسم الى عدة اراء منها: ان اصبهان اسم مركب من " الأصب " التي تعني البلد، و" هان " اسم الفارس، فكأنه يقال: " بلاد الفرسان " بلغة الفرس(٢١)، كما يقال ان اصلها " أصت بهان " اي " سمنت المليحة " نسبة لحسن هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها (٢٢)، وقيل سميت بأصبهان نسبة الى أصفهان بن فلوج بن سام بن نوح (٢٣).

وعلى الرغم من تعدد اوجه اصل التسمية، ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف لكن يبدو لدينا جليا ان المعنى المتصل بالفروسية يعد الاقرب حضوراً من الوجهة التاريخية.

فتحت اصفهان سنة ٢٣هـ بأجماع المؤرخين(٢٤)، بعد ان شاور الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الهرمزان(٢٥) فِي أَصْبَهَان وَفَارِس وأذربيجان بآيتهن يبْدَأ فَقَالَ الهرمزان: " أَصْبَهَان الرَّأْس وَفَارِس وأذربيجان الجناحان فَإِن قطعت أحد الجناحين مَال الرَّأْس بالجناح الآخر وَإِن قطعت الرَّأْس وَقع الجناحان " (٢٦)، فَدخل عُمَر الْمَسْجِد فَإِذا هُوَ بالنعمان بْن مقرن يُصَلِّي فقعد إِلَى جنبه، فلما قضى صلاته قَالَ: " أما إني سأستعملك، فقال النعمان: أما جابيا فلا ولكن غازيا، قَالَ: فأنت غاز فأرسله، وكتب إِلَى أهل الكوفة أن يمدوه فأمدوه "(٢٧).

باشر فتح اصفهان عبد الله بن عبد الله بن عتبان الانصاري(٢٨) وقد كان أمير الجيش، وعبد الله بن ورقاء الرياحي الذي كان على مقدمة الجيش، وعبد الله بن الحارث بن ورقاء الاسدي الذي كان على ميمنة الجيش، حيث أمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أمير الجيش عبد الله بن عبد الله ان يسير الى اصفهان، وكتب له: " ان سر من الكوفة حتى تنزل المدائن فأندبهم ولا تنتخبهم، واكتب إلي بذلك، وعمر يريد توجيهه إلى أصبهان "(٢٩).

سار عبد الله بن عبد الله بن عتبان إلى أصبهان وقد اجتمع له جند من العجم وعليهم القائد الفارسي شهر براز جاذويه، وكان شيخا كبيرا، فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق أصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهر براز ودعا إلى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم أهل أصبهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ، فهو اسمه إلى اليوم(٣٠).

وهكذا فتحت اصفهان صلحاً دون قتال على ان يؤدي أهلها الخراج والجزية، وان يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح، وبذلك امر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ان يتقدم المسلمون نحو كرمان ويستخلف على اصبهان السائب بن الاقرع(٣١).

المبحث الثاني: المرأة المسلمة واهتمامها بعلم الحديث.

الحديث لغةً:

ما يحدث به المحدث وقد حدثه الحديث وحدث به، وحدث الشيء حدوثاً، ويقع فهو حادثاً وحديث، والحديث نقيض القديم وهو الجديد من الاشياء، وكذلك استحدثه(٣٢).

والحديث الحر الذي أتي على القليل او الكثير والجمع فيه احاديث، واحاديث النبي (ﷺ) واحدها يكون حديثاً(٣٣).

الحديث اصطلاحا:

ما ورد عن رسول الله (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير، ويعد عصر الرسول (ﷺ) ضم إلى الحديث ما ورد عن الصحابة (رضي الله عنهم) ، فالصحابة كانوا يعاشرون النبي (ﷺ) ويسمعون قوله ويشاهدون عمله، ويحدثون بما رأوا وما سمعوا وجاء التابعون فعاشروا الصحابة وسمعوا منهم ورأوا ما فعلوا، فكان من الأخبار عن رسول الله (ﷺ) وصحابته (الحديث)(٣٤)، ويأتي الحديث بالأهمية بعد القرآن الكريم(٣٥).

والحديث ضربان علم الحديث الخاص بالدراية، وهو علم بقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والأداء وصفات الرجال وطبقاتهم..، وعلم خاص بالرواية، وهو علم يشتمل أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله واحواله وضبطها وتحرير ألفاظها(٣٦).

أن أكثر آيات القرآن الكريم جاءت مجملة أو مطلقة أو عامة، فجاء قول الرسول (ﷺ) أو عمله فبينها أو قيدها أو خصها، فكانت السنة النبوية (الحديث)، مفسرة للقرآن وذلك واضح في آيات القرآن نفسها، قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (٣٧).

فمن بيان السنة للقرآن ما يتعلق بفريضة الصلاة التي جاءت مجملة في الكتاب فبين النبي (ﷺ) مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر أحكامها، كبيانه للزكاة ووقتها وما الذي تؤخذ منه الأموال، وبيانه لمناسك الحج قال (ﷺ): (خذوا عني مناسككم)(٣٨).

ولتأكيد أهمية الحديث وأنه قرين لكتاب الله، ورد قول النبي (ﷺ) : (إلا أني أوتيت الكتاب ومثله معهُ إلا يوشك رجل شبعان على أريكتهُ يقول عليكم بالقرآن فما وجدتهم فيه حلالاً فأحلوه وما وجدتم فيه حراماً فحرموه إلا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع)(٣٩).

لقد كان لأمهات المؤمنين (رضي الله عنهن) فضل عظيم في تبليغ ونشر السنة بين الناس، وخاصة بين النساء فكانت حجراتهن (رضي الله عنهن) مدارس يقصدها طلاب العلم، فيجد السائل عندهن جوابه والمستفتي فتواه، والشاك يقينهُ، ومن نعمة الله تعالى على هذه

الأمة أن تعددت المدارس تعدد زوجاتهِ (ﷺ) حيث توفي الرسول (ﷺ) عن تسع نسوة كلهن سمعن منه وشاهدنه تفاصيل حياته المعيشية والعبادية مع تفاوت بينهن في الحفظ والرواية.

لقد كان لأمهات المؤمنين مكانة جليلة لدى الصحابة (رضوان الله عليهم) والتابعين، كيف لا وقد أمتدحهن الله تعالى في محكم تنزيله فقال عزل وجل:﴿ يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ (٤٠)، فلقد كان لهن الكثير من الخدمات في مجالات عديدة غير مجالي الهجرة والخروج مع النبي (ﷺ)، وأبرزها الخدمات العلمية حيث كانت لهن جهوداً كبيرة في رواية الحديث أشتركن فيه عشرات الصحابيات.

اولاً: عناية المرأة المسلمة بعلم الحديث.

عنى الإسلام بالتعليم عناية تتناسب وعظمة الرسالة المحمولة للناس، فكان التعليم أول مشروع إسلامي للمجتمع دون فرق بين الرجل والمرأة، وكان الدين الاسلامي سمحاً مع المرأة من ناحية تعليمها فقد جعلها متساوية مع الرجل في تحصيل العلم والنصوص كثيرة حول ذلك، فقد جعل الرسول (ﷺ)طلب العلم فريضة على كل مسلم، وهو خطاب شرعي عام لكل المسلمين من الرجال والنساء مع مراعاة الضوابط الشرعية.

كان النبي (ﷺ)حريص كل الحرص على تقديم النساء، واسماعهن الخير، فكان يخصهن بالتذكير، فعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ان الرسول (ﷺ)قام يوم الفطر فصلى ثم خطب، فلما فرغ نزل، فأتى النساء ومعه بلال يتوكأ عليه، فظن انه لم يسمع النساء فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة(٤١)، وبالمقابل شعرت المرأة بحاجة للعلم فجئن الى الرسول (ﷺ)وطلبن منه مجلساً خاصاً بهن فأستجاب، كما ذكر البخاري(٤٢) عن أبي سعيد الخدري قال: " جاءت امرأة الى رسول الله (ﷺ)فقالت: يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك، فأجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله، فقال: اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا، فاجتمعن فأتاهن فعلمهن مما علمه الله ".

كان النبي (ﷺ)في مجالس العلم حريص ان يسمعن النساء هذه المجالس وان يسمعن صوته، ومن حرص رسول الله كان يخرج للنسوة ويعيد عليهن الموعظة(٤٣).

واعتنت النساء بحفظ الحديث إما منه مباشرة أو من أزواجهن واخوانهن وآبائهن واستمر الحال بعد الرسول (ﷺ)، ويلاحظ أن المرأة قد تسبق الرجل وتفوقه في سعة الاطلاع، وقد تكون سبباً في إسلام قومها، كما شاركن أيضاً في تبليغ العلم ورواية الحديث وأدائه، فضلاً

عن تحمله وطلبه ودراسته، ولما كانت الكتابة أحد وسائل التبليغ فقد شجعهن رسول الله (ﷺ)على تعليمها كما في حديث الشفاء بنت عبد الله قالت:" دخل علي رسول الله (ﷺ) وأنا عند حفصة فقال لي :" ألا تعلمين هذه رقية النملة (٤٤) كما علمتيها الكتابة "(٤٥).

اذا الامر ليس خاصاً برسول الله (ﷺ)فينبغي ان يعتني العلماء واولياء الامور بالنساء كما اعتنى بهن رسول الله (ﷺ)والسلف الصالح، فيأخذن العلم والرواية، هاديات مهتديات، مفاتيح للخير مغاليق للشر، فما من طاعة تقوم على الوجه الصحيح الا بالعلم.

ثانياً: محدثات اصفهان في كتب علم الجرح والتعديل.

الجرح والتعديل علم يبحث عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة، وكما تقبل رواية المرأة تقبل تزكيتها ولا شيء يمنع من ذلك(٤٦)، ان علم الجرح والتعديل كان اجود في الثناء على النساء، فقد اثبت انه لم يكن منهن محدثة اتهمت بالكذب أو الوضع في الحديث، فقد وصف بعض الرجال بذلك.

فقد ذكر الحافظ الذهبي عمدة رجال الجرح والتعديل في كتابة ميزان الاعتدال قوله: " وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها "(٤٧)، وهي شهادة عظيمة بحق روايات الحديث، فضلاً عن ذلك فأن في سرد أسماء الوضاعين في الحديث قد بلغوا المئات لم يذكر فيهم أسم امرأة واحدة(٤٨).

وسوف أورد أمثلة على ما كتبه علماء الجرح والتعديل بحق المحدثات في الحقبة التاريخية موضوعة الدراسة:

المعمَرَّة، الصَّالِحَةُ، مُسْنِدَةُ الوَقْت، امرأة صالحة، امرأة صالحة كثيرة العبادة، امرأة صالحة خيرة، امرأة صالحة عفيفة، امرأة صالحة عالمة، زاهده، الشيخة المعمرة المسندة، الشيخة الجليلة، عريقة النسب في الحديث، عَالِمَة صَالِحَة صَادِقَة، امرأة صالحة ستيرة من أهل الخير وبيت العلم، الوَاعِظَةُ العَالِمَةُ المُسْنِدَةُ، وَكَانَتْ صَالِحَة، عفِيفَة، مِنْ بَيْت الرِّوَايَة وَالإِسْنَاد، امرأة صالحة مستورة، معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث(٤٩).

هذه مجموعة العبارات التي قيلت بحق المحدثات الأصفهانيات، والتي يمكن الرجوع اليها في تراجمهن في هذه الدراسة، فضلاً عن ذلك فأن الالقاب التي حملنها محدثات اصفهان تدل على علو مكانتهن في علم الحديث والرواية ودورهن في تدريسه وتسميعه على تلاميذهن، فكل

المحدثات اللواتي تم ترجمتهن في هذه الدراسة اطلق عليهن القاب تتناسب ومكانتهن لدى علماء عصرهن في علم الحديث هناك.

ثالثاً: جهود المحدثات الاصفهانيات في تحميل الحديث.

كانت طرق تحميل الحديث في القرون الأولى تعتمد على الرواية والمشافهة، وتغير الأمر بعد التدوين (بعد القرن الثالث الهجري) وأصبح الاعتماد على الكتب والأصول الصحيحة(٥٠)، فأخذت طرق التحميل الثمانية " كالسماع، والقراءة على الشيخ، والاجازة، والمناولة، والمكاتبة، والاعلام، والوجادة، والوصية " بالظهور والانتشار.

وقد شهدت هذه الفترة كثرة التحميل بالإجازة، وهي اما اجازة من الشيوخ لهن واما اجازتهن لمسموعاتهن في الحديث لطلابهن، وأصبح المراد من الرواية ابقاء سلسلة الاسناد متصلة برسول الله (ﷺ)، بعد ان كانت الصفة الغالبة لدى طلبة الحديث هو السماع، والقراءة على الشيخ.

والاجازة هي ان يأذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه مروياته ومؤلفاته، وكأنها تتضمن أخباره بما اذن له برواية عنه(٥١)، وقد حفلت تراجم المحدثات في اصفهان بحصول العديد منهن على اجازات علمية من قبل مشايخهن، ومن الامثلة على ذلك:

روت عائشة بنت معمر الحديث بالإجازة من شيختها فَاطِمَةَ الجوز دانية (٥٢)، وَقَدْ أَجَازَ لعفيفة بنت أحمد بن عبد الله مِنْ بَغْدَادَ أَبُو عَلِيٍّ بنُ المَهْدِيِّ(٥٣).

ومن المحدثات من تفردت بالرواية عن مشايخهن اجازتاً المحدثة فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، تفردت بالرواية اجازتاً من الشيخ ابا الفضل الرازي وابا طاهر الثقفي وابا عثمان العيار.

وبالمقابل يلاحظ كثرة الاجازات العلمية لطلبة العلم من قبل مشيختهم من النساء، اذ اصبحن لديهن القدرة على منح الاجازة بعد ان كانت مقتصرة على المشايخ من الرجال، وقد شاركن المحدثات في اصفهان في هذا الامر فكن يجزن طلبة الحديث بعد القراءة عليهن او من غير قراءة، فأصبحت الاجازة هي السمة الغالبة، وما حدث ذلك الا بعد تدوين الحديث في المصنفات.

ومن الامثلة على ذلك:

وأجازت لي غير مرة(٥٤)، وكتبت إلي الإجازة(٥٥)، أجازت لي(٥٦)،ولها إجازة(٥٧)، وَرَوَى عَنْهَا بِالإِجَازَةِ(٥٨)، وحدث عنها بالإجازة(٥٩)،وَأَجَازَتْ لِلشَّيْخِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ(٦٠).

اما المكاتبة فقد شاعت خلال هذه الفترة فهنا يورد احد تلامذة المحدثة جمعة بنت بشار بن أحمد قوله: كتبت عنها ثلاثة أحاديث، وفي ترجمة خجسته بنت أبي المظفر يقول السمعاني: كتبت عنها أحاديث يسيرة، وترجمة زبيدة بنت محمد يقول السمعاني: كتبت عنها أحاديث، وكتبت عنها شيئاً يسيراً وهو حديثين، وفي ترجمة ست العراق بنت أبي مضر كتبت عنها جزءًا من حديث أبي حفص(٦١).

رابعاً: طريقة التدريس.

مما يلفت النظر في القرن السادس الهجري إسهام النساء في الاشتغال بالعلوم الدينية لاسيما في علم الحديث في منطقة المشرق، ولا توجد لدينا اخبار تشير الى مخالفة المحدثات الاصفهانيات في طريقة التدريس عن سابقاتها في العصور الاسلامية الاولى، فقد ذكر انهن سلكن طريقة أمهات المؤمنين في تلقين الحديث حيث كن " يحدثن من وراء حجاب "(٦٢)، وقال السخاوي(٦٣): " ان عائشة وغيرها من الصحابيات كن يحدثن من وراء حجاب "، ثم قال: " اما النساء فلا خلاف في جواز الرواية عنهن مع وجوب احتجابهن ".

وليس معنى ذلك انه لا يجوز أخذ العلم عن المرأة الا من وراء جدار أو ستار، بل المراد انه ينبغي أن تراعى الضوابط الشرعية عند التحديث، كأن لا يكون ترقيق في صوتها، وان لا يكونا في خلوة(٦٤).

اما عن الكيفية التي كان فيها يلقن الحديث لطلبة العلم لدى محدثات اصفهان فقد تنوعت بين طريقة الاملاء وهو ان يكتب المستملي املاء شيخه فلان ثم يورد اسانيد الحديث واثاره وغيرها من الفوائد المتعلقة بها(٦٥)، ومن الامثلة على ذلك " كَتَبتِ الإِمْلاَءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَة بخطّهَا "(٦٦)، و " كتبت عنها " و " كتبت عنها شيئاً يسيراً ".

وهناك طريقة السماع حيث ذكر في ترجمة المحدثة تقية بنت أبي القاسم بن عمر الأصبهاني(٦٧) عبارة " سمعت منها بأصبهان فيما أظن جزءاً وضاع سماعي عنها "، و " سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر"(٦٨)، و" سمعت منها أحاديث" (٦٩)، و" قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ نُقْطَةَ: سَمِعْنَا مِنْهَا "مسند أبي يعلى الموصلي....وكان سماعها صحيحا بِإِفَادَةِ أَبيهَا "(٧٠).

وهناك من المحدثات من جمعت بين الطريقتين سمعت الحديث وسمعته، ومنها: " سمعت إبراهيم الطيان....وسمعت منها قدر ورقتين" (٧١)، و " سمعت عمر بن أحمد بن عمر السمسار. ويقول السمعاني . سمعت منها أحاديث يسيرة "(٧٢)، و "سمعت سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبا بكر بن ماجة الأبهري، سمعت منها أحاديث "(٧٣).

خامساً: المحدثات وأسرهن العلمية.

ان العوائل العلمية الاصفهانية كانت شديدة الاعتناء بتعليم ابنائها وبناتها، فكانوا يسمعوهم الحديث في مجالسهم العلمية التي يعقدوها عندهم، او لغيرهم من العلماء، وكانت ظاهرة ارسال النساء لتلقي علوم الحديث الى مجالس العلماء ظاهرة معروفة وشائعة وهي تدل على رقي وسمو الحياة العلمية في اصفهان، ومن الامثلة على ذلك " أحضرت مجلس أبي بكر بن ماجة "(٧٤) و " سَمِعَتْ حُضُوْراً مِنْ فَاطِمَةَ الجُوْزْدَانِيَّةَ "(٧٥)، و " سَمِعَتْ حُضُوْراً فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ الإخشيد "(٧٦).

كما حرص ذويهن على تعليم بناتهم العلوم الشرعية، وهو ما يسمى بالرحلة في طلب العلم، وقد تطرقت الدراسة الى ذلك، فمثلاً: " وكانت ممن رحل وطلب الحديث بنفسه بالعراق، وخراسان "(٧٧)، و " سمعت بنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي "(٧٨).

اما ابرز العوائل العلمية التي انتسبت اليها عدد من المحدثات في القرن السادس الهجري في اصفهان، منها المحدثة تقية بنت أبي القاسم بن عمر الأصبهاني(٧٩) " وهي بنت شيختنا أم البهاء فاطمة، وأخت أبي القاسم محمود وزوجة أحمد ابن أبي الفتوح الخراساني " وهي من بيت حديث، فقد حدثت بالكثير عن امها واخيها وزوجها.

وتَقِيَّة ابنة الشيخ الصالح أبي الحسن علي(٨٠) " وهي أخت شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى "، وست الجليل(٨١) وهي " ابنة الحسن بن الحسين المعروف بالوركاني الاديب من اهل اصفهان، وزوجة شيخنا إسماعيل بن محمد الحافظ "، وست العراق بنت أبي مضر البزاني(٨٢)، " من بيت الحديث وأولاد الكبار والتقدم والمشاهير".

وضوء بنت أبي شكر الحبال(٨٣)، " وهي والدة الأخوين المحدثين ابني أبي الوفاء المديني، سمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، وأباها أبا شكر حمد بن عبد الحبال، وزوجها أبا الوفاء محمد بن محمد بن محمد المديني "، فهي بذلك من عائلة اشتغلت بالحديث من ابن وجده واب وزوج.

المبحث الثالث: تراجم المحدثات الاصفهانيات.

عرف القرن السادس الهجري عدداً من النساء والتي كان لهن دور بارز ومميز في نشر علم الحديث، ومن هذه النسوة نساء مدينة اصفهان، فقد كانت لهن جهود عظيمة في تحميل الحديث وادائه من شيوخ كثيرين سماعاً واجازةً، مما ادى الى كثرة مروياتهن، وفي تبليغه لطلبة الحديث الراغبين فيه، فاعترافا بحق هؤلاء وتقديراً لجهودهن المميزة وجب ان اخصهن بهذا البحث واتوسع في الحديث عنهن.

ولإبراز جهود المحدثات الاصفهانيات وبيان كثرة تحديثهن قمت بتتبع أهم كتب التراجم واستخرجت منها تراجمهن واسماء شيوخهن وتلامذتهن، مع ذكر ما سمع أو قرئ عليهن، لإظهار مدى نشاطهن، واقبال الطلبة عليهن، ورتبتهم حسب حروف الهجاء ومنهن:

١. أم الفتوح بنت أحمد بن الفضل.

أم الفتوح الأصبهانية بنت أحمد بن الفضل(٨٤)، التاجر من أهل أصبهان، كتبت إلي الإجازة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة.

٢. امة الله بنت هبة الله بن محمد (ت: ٥٤٨هـ).

وتكنى بأم النجم الأصبهانية، بنت هبة الله بن محمد بن إبراهيم الجنزي الاصبهاني(٨٥)، سمعت أبا المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد المحتسب البرجي، وما اخبرتنا به أمة الله بنت هبة الله بن إبراهيم قالت أخبرنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن شيبان المحتسب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت ساق العرش أين أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فيؤتى بأبي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي بن أبي طالب..... (٨٦)، ماتت بأصبهان في المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمئة(٨٧).

٣. آمنة بنت عباد بن علي بن حمزة بن طباطبا (٨٨).

أم محمد الأصبهانية، آمنة بنت عباد بن علي بن حمزة بن طباطبا العلوي من أهل أصبهان، سمعت الإمام أبا محمد رزق الله التميمي(٨٩)، يقول السمعاني: سمعت منها شيئاً يسيراً(٩٠).

٤. آمنة بنت عبد الكريم بن عبد الرزاق.

أم سلمة، آمنة بنت أبي طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان، الحسناباذي، الأصبهاني، من أهل أصبهان(٩١)، امرأة صالحة، من بيت الحديث، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسار الأصبهاني، يقول السمعاني: سمعت منها شيئًا يسيرًا بأصبهان(٩٢).

٥. تَقِيَّة بنت إبراهيم بن سفيان.

تَقِيَّة بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدية الأصبهانية (٩٣)، مولدها في سنة "اثنتين وخمسين وخمسمائة، سمعت أبا رشيد محمد بن علي بن محمد بن عمر المقدر وغيره، وهي من بنت العلم والرواية، حدثت عن جماعة، وأجازت لي غير مرة.

٦. تقية بنت أبي القاسم بن عمر الأصبهاني (ت: ٥٤١هـ).

وهي بنت شيختنا أم البهاء(٩٤) فاطمة بنت أبي الفضل محمد ابن أبي سعد ابن البغدادي، وأخت أبي القاسم محمود وزوجة أحمد ابن أبي الفتوح الخراساني، سمعت منها بأصبهان فيما أظن جزءاً وضاع سماعي عنها، أو لم أنسخ والله أعلم، وكانت ولادتها في حدود سنة ثمانين وأربعمئة والله أعلم، وماتت في الليلة الثالثة سنة إحدى وأربعين وخمسمئة(٩٥).

٧. تَقِيَّة بنت عبد الله الويذ أباذية الأصبهانية(٩٦).

روت عن الشريف أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي بالإجازة، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر – رحمه الله – بأصبهان، وأخرج عنها، وحدثنا [عنها] في معجم النسوان من جمعه.

٨. تَقِيَّة ابنة الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن عبد الله القرشي.

تقية هي أخت شيخنا الحافظ أبي الحسين يحيى – رحمهما الله – سمعت أباها وأجاز لها جماعة(٩٧) منهم أبو الحجاج يوسف بن هبة الله بن الطفيل، والعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني، ومحمد بن أميركا بن أبي الفتح الدمشقي، وأبو نزار ربيعة بن

الحسن الحضرمي، وشيخنا أبو عبد الله بن البناء الصوفي، وعلي بن أبي الكرم الخلال بن البناء المكي وغيرهم، مولدها في العشرين من شهر رمضان سنة "سبع وسبعين وخمسمائة" بمصر، وتوفيت ليلة الخميس الثاني عشر من شوال سنة "ست وستمائة" بمصر.

٩. تقية بنت المفضل الأصبهانية (٩٨).

تقية بنت المفضل بن عبد الخالق ابن أبي منصور بن عبد الوهاب الأصبهاني، سمعت الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وروت عنه، سمع منها الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، لم يتفق أن سمعت منها شيئاً، وكتبت إلي الإجازة في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة.

١٠. جمعة بنت بشار بن أحمد(٩٩).

وتكنى أم البهاء، جمعة بنت أبي الرجاء بشار بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جعفر الصوفي الصفار، المعلمة من أهل أصبهان، امرأة صالحة خيرة من أولاد المحدثين، وكانت من أهل القرآن، تعلم الصبيان القرآن، سمعت سهل عبد الله الغازي، والرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل بإفادة والدها وكانت ممن رحل وطلب الحديث بنفسه بالعراق، وخراسان، كتبت عنها ثلاثة أحاديث، وكانت ولادتها في حدود سنة خمس وثمانين وأربعمئة.

١١. خجسته بنت أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة(١٠٠).

أم الشمس الأصبهانية من أهل أصبهان، كانت امرأة صالحة، كثيرة العبادة والصوم والصلاة، وأعمال الخير، عريقة النسب في الحديث، سمعت جدها أبا عمرو عبد الوهاب، سمعت منها، وكانت ولادتها في حدود سنة سبعين وأربعمئة بأصبهان، ووفاتها بها.

١٢. خجسته بنت أبي المظفر ابن أبي الفتح بن ماجة(١٠١).

أم البهاء الأصبهانية من أهل أصبهان، أحضرت مجلس شجاع بن علي المصقلي، وقرئ عليها مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده، كتبت عنها أحاديث يسيرة، وكانت ولادتها سنة نيف وخمسين وأربعمئة.

١٣. رَابِعَة بنت مَحْمُود بن عبد الْوَاحِد بن مَحْمُود، أم المغيث الأصبهانية (ت: ٥٠٧هـ).

كَانَت عمَّة أبي نصر مَحْمُود بن الْفضل، عَالِمَة صَالِحَة صَادِقَة، وحدَّثت ببغداد لمّا حجّت(١٠٢) ، سَمِعت بن أَحْمد الْعيار، وَأحمد بن الْفضل الْبَاطِرْقَانِيُّ، وَعَائِشَة بنت الْحسن

الْوَركَانِي، ، وَسمع مِنْهَا عبد الوهاب الْأنمَاطِي وَأَبُو مَنْصُور بن الجواليقي، وروى عَنْهَا مُحَمَّد بن نَاصِر وَعمر بن ظفر المغازلي، وَتوفيت سنة سبع وَخمْس مائَة.

١٤. زبيدة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين البزدخواستي (١٠٣).

أم الرجاء الأصبهانية من أهل أصبهان، امرأة صالحة، سمعت أبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل، وأبا حفص عمر بن أحمد السمسار، كتبت عنها أحاديث.

١٥. زليخا بنت أحمد بن محمد بن فضلويه الجمال الأصبهاني(١٠٤).

أم محمد الأصبهانية وقيل أم الضياء، سمعت أبا محمد رزق الله التميمي، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا الفوارس طراد الزينبي، وجماعة سواهم، لم يتفق أن سمعت منها شيئاً، أجازت لي، وكتب عنها معمر المفيد سنة خمس وأربعين وخمسمئة.

١٦. زينب بنت أبي نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد من أهل أصبهان(١٠٥).

زينب الأصبهانية، امرأة صالحة عفيفة، ولدت بنيسابور، وحملها والدها إلى أصبهان، سمعت أبا مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، وجدها أبا علي الحداد وبنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي.

١٧. ست آزرمية بنت أحمد بن محمد ابن الحداد(١٠٦).

ست آزرمية الأصبهانية، من أهل أصبهان، سمعت إبراهيم بن محمد ابن الحداد الطيان، كتبت عنها شيئاً يسيراً، وهو حديثين.

١٨. ست الجليل بنت أبي محمد بن الحسن بن الحسين(١٠٧).

أم الضياء الأصبهانية، ست الجليل بنت أبي محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن وثاب الوثابي المعروف بالوركاني، الأديب من أهل أصبهان زوجة شيخنا إسماعيل بن محمد الحافظ امرأة صالحة ستيرة، من أهل الخير وبيت العلم، أحضرت مجلس أبي بكر بن ماجة، وقرأت عليه جزء لوين، سمعت منها ذلك الجزء.

١٩. ست العراق بنت أبي مضر عبد الواحد بن المطهر(١٠٨).

هي أم النجم، وقيل أم الفخر ست العراق بنت أبي مضر عبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن محمد بن بشر بن شقيق العنبري البزاني، من أهل أصبهان.

من بيت الحديث وأولاد الكبار والتقدم، والمشاهير، سمعت جدها أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني.

كتبت عنها جزءًا من حديث أبي حفص عمرو بن علي الفلاس البصري، بروايتها عن جدها، عن أبي عمرو عبد الوهاب، عن أبي محمد الزهري عنه.

٢٠. ست ناز بنت المفضل بن أبي الفوارس(١٠٩).

ست ناز بنت المفضل بن أبي الفوارس الشرابي الأصبهانية، من أهل أصبهان، سمعت ابا منصور شجاع بن علي المصقلي، سمعت منها أحاديث من جزء لوين بروايتها عن المصقلي، عن أبي جعفر بن المرزبان.

٢١. ست الناس بنت علي بن عباد بن علي بن حمزة بن طباطبا(١١٠).

ست الناس بنت علي بن عباد بن علي بن حمزة بن طباطبا العلوي الأصبهانية، من أهل أصبهان، سمعت إبراهيم الطيان، سمعت منها قدر ورقتين سنة إحدى وثلاثين.

٢٢- ستكا بنت محمد بن الفضل الديلمي (١١١).

أم العز ستكا بنت محمد بن الفضل الديلمي الأصبهاني الأصبهانية، سمعت عمر بن أحمد بن عمر السمسار، يقول السمعاني سمعت منها أحاديث يسيرة.

٢٣. ضوء بنت أبي شكر حمد بن علي بن محمد الحبال(١١٢).

أم الرضا الأصبهانية، ضوء بنت أبي شكر حمد بن علي بن محمد الحبال، من أهل أصبهان، امرأة صالحة عفيفة، كثيرة الخير والعبادة، وهي والدة الأخوين المحدثين ابني أبي الوفاء المديني، سمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية(١١٣)، وأباها أبا شكر حمد بن عبد الحبال، وزوجها أبا الوفاء محمد بن محمد بن محمد المديني، كتبت عنها بأصبهان، وكانت ولادتها في حدود سنة خمسين وأربعمئة تقديراً مني.

٢٤- ضوء بنت حمد بن محمد ابن أبي الفتح الفضل.

أم الكرام الأصبهانية ضوء بنت حمد(١١٤) بن محمد ابن أبي الفتح الفضل، وقيل أحمد بن منصور بن عبد الله القصار، المعروف بالطويل(١١٥)، من أهل أصبهان، سمعت سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبا بكر بن ماجة الأبهري، سمعت منها أحاديث.

٢٥. ظفر باثويه بنت أبي نصر الكاتب.

أم الفتح الأصبهانية، ظفر باثويه(١١٦) بنت أبي نصر الكاتب من أهل أصبهان، سمعت أبا طالب أحمد بن محمد بن جعفر البيع، كتبت إلي الإجازة في سنة اثنيتن وثلاثين وخمسمئة.

٢٦. عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الأصبهانية ([١١٧]١١٨).

الوَاعِظَةُ العَالِمَةُ المُسْنِدَةُ أُمُّ الفَتْحِ عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الأَصْبَهَانِيَّةُ الوَرْكَانِيَّة، وَوَرْكَانَ: مَحَلَّة هُنَاكَ، كَتَبتِ الإِمْلاَءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَة بخطّهَا، وَسَمِعَتْ مِنْ مُحَمَّد بن جشْنِس الرَّاوِي عَنِ، ابْنِ صَاعِد، وَمِنْ عبدِ الوَاحِد بن شَاه، وَجَمَاعَة. رَوَى عَنْهَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الخَلاَّل، وَسَعِيْدُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظ. قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ: سَأَلْتُ الحَافِظ إِسْمَاعِيْل عَنْهَا فَقَالَ: امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ عَالِمَةٌ تَعِظُ النِّسَاءَ وَكَتَبَتْ أَمَالِي ابْنِ مَنْدَةَ عَنْهُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ سَمِعْتُ مِنْهَا الحَدِيْث بَعَثَنِي أَبِي إِلَيْهَا وَكَانَتْ زَاهِدَةً(١١٩).

وَرَوَى عَنْهَا أَيْضاً مُحَمَّدُ بنُ حَمْد الكِبرِيتِي، وَإِسْمَاعِيْلُ الحمَّامِي المُعَمَّر، فَكَانَ خَاتمَة أَصْحَابِهَا، بقيت إِلَى سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائة (١٢٠).

٢٧. عاشوراء بنت محمد بن الفضل الديلمي أم الضياء الأصبهانية.

من أهل أصبهان سمعت أبا حفص عمر بن أحمد السمسار، سمعت منها شيئاً يسيراً(١٢١).

٢٨. عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أم حبيبة الأصبهانية١٢٢.

الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ المُسْنِدَةُ أُمُّ حَبِيْبَةَ، عَائِشَةُ بِنْتُ الحَافِظِ مَعْمَرِ بنِ الفَاخِرِ القُرَشِيَّةُ، العَبْشَمِيَّةُ، الأَصْبَهَانِيَّةُ، سَمِعَتْ حُضُوْراً مِنْ فَاطِمَةَ الجوز دانية، وَسَمَاعاً كَثِيْراً من زاهر بن طَاهِرٍ، وَسَعِيْدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ، وَطَائِفَةٍ(١٢٣).

حَدَّثَ عَنْهَا: ابْنُ نُقْطَةَ، وَالشَّيْخُ الضِّيَاءُ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ العِزِّ، وَآخَرُوْنَ.

وَأَجَازَتْ لِلشَّيْخِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَابْنِ شَيْبَانَ، وَالكَمَالِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ، وَالفَخْرِ عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ نُقْطَةَ: سَمِعْنَا مِنْهَا "مسند أبي يعلى الموصلي" بسماعها من سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وكان سماعها صحيحا بِإِفَادَةِ أَبيهَا.

تُوُفِّيَتْ عَائِشَةُ فِي شَهْرِ رَبِيْعٍ الآخَرِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّ مائَةٍ، عَنْ بِضْعٍ وثمانين سنةً بأصبهان رحمها الله(١٢٤).

٢٩. عافية بنت الحسين بن عبد الملك (ت: ٥٣٩هـ)(١٢٥).

أم الخير الأصبهانية، عافية بنت الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة العبدي من أهل أصبهان، امرأة صالحة من بيت الحديث، سمعت أبا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد التانئ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة، سمعت منها نسخة لوين، وماتت بها يوم السبت الرابع من شوال سنة تسع وثلاثين وخمسمئة(١٢٦).

٣٠. عفيفة بنت أحمد بن عبد الله الواعظ الفار فاني(١٢٧).

أم هانئ الأصبهانية، الشَّيْخَةُ الجَلِيْلَةُ المُعَمَّرَةُ، مُسْنِدَةُ أَصْبَهَانَ، الفَارِفَانِيَّةُ بِفَائَيْنِ، وُلِدت سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِ مائَةٍ(١٢٨).

سمعت بأصبهان من عبد الواحد بن محمد بن الهيثم الصباغ، والشريف أبي محمد حمزة بن العباس العلوي، ومن فاطمة بنت عبد الله الجوز دانية(١٢٩)، سمعت منها المعجم الكبير والصغير أيضا للطبراني، وكتاب الفتن لنعيم بن حماد الخزاعي، مولدها في سنة عشر وخمسمائة، ولها إجازة من أبي علي الحداد، وأبي طالب بن يوسف، وجماعة من أهل أصبهان وبغداد.

وَقَدْ أَجَازَ لَهَا مِنْ بَغْدَادَ أَبُو عَلِيٍّ بنُ المَهْدِيِّ، وَأَبُو الغَنَائِمِ بنُ المُهْتَدِي بِاللهِ، وَأَبُو سَعْدٍ ابْنُ الطُّيُوْرِيِّ، وَأَبُو طَالِبٍ اليُوْسُفِيُّ وطائفة.

وَرَوَى عَنْهَا بِالإِجَازَةِ أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَالبُرْهَان ابْنُ الدَّرَجِيِّ، وَابْنُ شَيْبَانَ، وَالفَخْرُ عَلِيٌّ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ الشِّهَابِ بنِ رَاجِحٍ، مَاتَتْ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّ مائَةٍ(١٣٠).

٣١. عَيْنُ الشَّمْسِ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الفَرَجِ(١٣١).

أُمُّ النُّوْرِ الثَّقَفِيَّةُ الأَصْبَهَانِيَّةُ، مُسْنِدَةُ وَقْتِهَا، سَمِعَتْ حُضُوْراً فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ الإِخشيد، وَسَمِعَتْ "جُزْءَ أَبِي الشَّيْخِ" مِنْ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيُّ، وَتَفرّدت فِي الدُّنْيَا عَنْهُمَا، وَكَانَتْ صَالِحَة، عفيفَة، مِنْ بَيْت الرِّوَايَة وَالإِسْنَاد(١٣٢).

حَدَّثَ عَنْهَا: الضِّيَاء مُحَمَّد، وَالزَّكِيّ البِرْزَالِيّ، وَالتَّقِيّ ابْن العِزّ، وَعِدَّة.

الشَّمْس عَبْد الوَاسِع الأَبْهَرِيّ، وَالفَخْر عَلِيّ، وَالشَّمْس ابْن الزَّيْنِ، وَطَائِفَة، وَعَاشَتْ تِسْعِيْنَ عَاماً، تُوُفِّيَت فِي نِصْفِ رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ.

٣٢. فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ عَقِيْل (١٣٣) (ت:٥٢٤هـ)

المعمَرَّة، الصَّالِحَةُ، مُسْنِدَةُ الوَقْت، أُمُّ إِبْرَاهِيْم، وَأُمُّ الغَيْث، وَأُمُّ الخَيْر الجوز دانية، الأَصْبَهَانِيَّة، آخِر مَنْ رَوَى فِي الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ ريذه، وَهِيَ مُكْثِرَةٌ عَنْهُ، أسند أهل العصر مُطلقًا، وهي للأصفهانيين كابن الحُصَيْن للبغداديّين.

حَدَّثَ عَنْهَا: أَبُو العَلاَءِ العَطَّار، وَأَبُو مُوْسَى المَدِيْنِيّ، وَمَعْمَر بن الفَاخر، وَأَبُو جَعْفَر الصَّيْدَلاَنِيّ، وَأَبُو الفَخْر أَسعَدُ بنُ رَوْحٍ، وَعفِيفَةُ بِنْت أَحْمَد، وَعَائِشَةُ وَمُحَمَّدٌ وَلدا مَعْمرٍ، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ(١٣٤).

قَالَ أَبُو مُوْسَى المَدِيْنِيّ: قَدِمَتْ عَلَيْنَا مِنْ قَرْيَة جُوْزْدَان، وَمَوْلِدُهَا نَحْو سَنَة خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَسَمِعَتْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاَثِيْنَ، وتُوُفِّيَت فِي غُرَّة شَعْبَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

سَمِعَتْ المُعْجَمَيْن "الكَبِيْر" وَ "الصَّغِيْر" لِلطَّبَرَانِيِّ، وَكِتَاب "الْفِتَن" لِنُعيمٍ مِنِ ابْنِ ريذه.

٣٣. فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، أم البهاء، الأصبهانية(ت: ٥٣٩هـ)(١٣٥).

أم البهاء، فاطمة بنت أبي الفضل محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن ابن أبي سليمان سعدان أخت شيخنا أبي سعد البغدادي الحافظ من أهل أصبهان.

امرأة صالحة مستورة، معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث، سمعت أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، وأبا طاهر أحمد بن محمد الثقفي، وأبا القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكراني السلمي، وأبا عثمان العيار، وأم الكرام كريمة بنت أبي سعد عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن محمد الحافظ، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي الحافظ القطان، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وغيرهم(١٣٦).

وقلت:(١٣٧) عمرت حتى مات أقرانها، وتفردت بالرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ، فمن جملة ما سمعت منها: ثلاثة أجزاء من حديث أبي ظفر محمد بن العلاء بروايتها عن أبي الفضل الرازي.

كانت ولادتها في سنة نيف وأربعين وأربعمئة، وماتت بأصبهان في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمئة، وصلي عليها، ودفنت من الغد بباب دزيه.

٣٤. فخر النساء بنت أبي الفضائل أسعد ابن القاضي أبي أحمد محمد بن أبي زرعة عبد الواحد بن زكريا القاضي الأصبهاني(١٣٨).

أم الكرام الأصفهانية وقيل أم الخير، من بيت الحديث والعلم، سمعت أبا سعيد رجاء بن عبد الواحد ين عبد الله ين قولويه عنها.

٣٥. أم الحسن كريمة بنت أحمد بن الحسن الأصبهانية (١٣٩).

حدثت عن محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبي بكر بن مردويه الحافظ، وأبي بكر أحمد بن سوسن التمار، حدث عنها أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، وأم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله بن الحسين الوقايا تي.

٣٦. معتزة بنت الخصيب الأصبهانية(١٤٠)(ت: ٥٠٦هـ).

رَوَت عَن عبد الْملك بن الْحُسَيْن بن عبدويه الْعَطَّار، مَاتَت بعد الْخمس مئة.

النتائج:

بعد ان تم بعون الله سبحانه وتعالى كتابة البحث المعنون " محدثات اصفهان ودورهن الحضاري في القرن السادس الهجري ".

اذ توصلت الى النتائج الاتية:

١. الاهمية التاريخية والحضارية التي تميزت بها مدينة اصفهان من حيث موقع المدينة الجغرافي، واسوارها وتسميتها وتاريخ نشأتها.

٢. اهمية المدينة من الناحية العلمية والادبية فقد اصبحت مدينة اصفهان من مراكز الاشعاع الفكري والعلمي لاسيما علوم الدين واللغة العربية، فكان لها تأثير على اهالي منطقة المشرق الاسلامي، اذ خرجت مجموعة من علماء الفقه والحديث اضافة الى النتاجات الدينية من تحميل الحديث ونشره مما كان له الاثر الكبير على البلاد المجاورة لمدينة اصفهان، فازدهرت وانتعشت العلوم الدينية فيها.

٣. ان الباعث الحقيقي من وراء هذه الدراسة هو تدوين حقيقة بأن الاسلام لم يهمل المرأة ويسلب حقوقها بل العكس من ذلك ان المرأة المسلمة شاركت الرجل في الحياة العلمية واثبتت قدرتها على الابداع، ونالت حضها الوافر من العلوم المعرفية كافة، فكانت محدثة ومفسرة واديبة، وقد دون بحثنا اسماء عالمات محدثات مسلمات.

٤. ان ما يجلب الانتباه في تراجم المحدثات الاصفهانيات انهن لم يجدن معارضة حقيقية من اسرهن بل كان العكس تماما فقد كان ازواجهن او اباؤهن يرسلوهن الى مجالس العلم والحديث من العلماء الثقات لتعليمهن، بل تعدى الامر الى ابعد من ذلك وهو ارسالهن في

رحلات علمية الى مدن اخرى لتلقي العلوم الشرعية، وهي نقطة ايجابية تحسب للحضارة العربية الاسلامية.

٥. ان من شواهد الحضارة في مدينة اصفهان ان المرأة اصبحت سيدة وعالمة في المجتمع بعد حصولها على اجازة في التدريس فتصبح عالمة او شيخة تعطي الاجازة لطلابها في العلوم الشرعية.

في الختام اسأل الله تعالى ان يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وخدمة لديننا الحنيف دين الاسلام.

الاحالات

١ ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج١، ص٢٠٦.

٢ أبن سعيد المغربي: أبي الحسن علي (ت: ٦٨٥هـ)، الجغرافيا، تحقيق: اسماعيل العربي، بيروت، (د.ت)، ج١، ص٤٦.

٣ خسرو: ناصر(ت:٤٨١هـ)، سفر نامة، تحقيق: يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٣م، ص١٥٥.

٤ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت: ٣٤٦هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: محمد الحسيني، دار القلم، ١٩٦١م، ص١١٧.

٥ اليعقوبي: أبو العباس أحمد بن اسحاق (ت: ٢٩٢هـ)، كتاب البلدان، ليدن، د.ت، ص٢٣٤.

٦ أبو نعيم الاصبهاني: أحمد بن عبد الله (ت:٤٣٠هـ)، ذكر أخبار اصبهان، ليدن، مطبعة بريل، ١٩٣٤م، ج١/ص٥١.

٧ نهر مشهور عند أصبهان عليه قرى ومزارع، وهو نهر عظيم أطيب مياه الأرض وأعذبها وأغذاها. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١/ص٢٦٩.

٨ وهي مدينة في ناحية أصبهان القديمة كانت تسمى (جي) وهي الآن كالخراب منفردة. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١/ص٢٧٠.

٩ ابو الفداء: عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود (ت: ٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، باريس، ١٨٥٠م، ص٤٠٩.

١٠ لسترنج: كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، ١٩٥٤م، ص٢٣٨.

١١ أبن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص٤٦.

١٢ رستق كلمة فارسية معربة ويقال رستاق، والجمع الرساتيق وهي السواد. ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٨٥م، ج١٠/ ص١١٦.

١٣ الحميري: محمد بن عبد المنعم (ت:٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، بيروت، ١٩٨٠م، ج١/ص٤٣.

١٤ خسرو: سفر نامه، ص٤٦.

١٥ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١/ص٢٩٢.

١٦ الاصطخري: المسالك والممالك، ص ١١٦.

١٧ الحميري: الروض المعطار، ج١/ ص ٤٣.

١٨ وهي جزيرة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند، وفيها الجبل الذي نزل عليه ادم (عليه السلام) يقال له الرهون. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣/٢١٦

١٩ الطبري: محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، بيروت، (د.ت)، ج١/ص١٢٢.

٢٠ لسترنج: كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٢٣٨.

٢١ الحميري: الروض المعطار، ج١/ ص٤٣.

٢٢ الفيروز ابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، دار صادر، بيروت، د. ت، ص٧٨٩.

٢٣ ابن الفقيه الهمذاني: ابو عبد الله احمد بن محمد بن اسحاق (ت: ٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦م، ص٥٢٩.

٢٤ البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، بيروت، ١٩٧٨م، ص٣٠٩؛ اليعقوبي: البلدان، ص٤١؛ ابن رسته: ابو علي احمد بن عمر(ت: ٣٠٠هـ)، الاعلاق النفيسة، ليدن، ١٨٩١م، ص٢٧٤؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٣/٢٢٢.

٢٥ كان من ملوك فارس وأسر في فتوح العراق وأسلم على يد الخليفة عمر بن الخطاب (□)، ثم كان مقيما عنده بالمدينة واستشاره في قتال الفرس. ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، ج٥/٦٥.

٢٦ خليفة بن خياط: ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، دمشق، ١٣٩٧هـ، ص١٤٨.

٢٧ البلاذري: فتوح البلدان، ص٢٩٦. ٢٩٧.

٢٨ وكان رجلاً صحابياً شجاعاً من الانصار، وهو الَّذِي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل أصفهان عند الفتح. ابن الاثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة

الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م، ج٣/ص٢٩٩.

٢٩ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٢/ص٥٣١؛ ابو نعيم: ذكر اخبار اصفهان، ج١/ص٢٤.

٣٠ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٣/ص٣٧٩.

٣١ أبو الشيخ الاصبهاني: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت: ٣٦٩هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٩٢م، ج١/ ص٢٩١.

(٣٢) الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م، ج١/ ص٢٧٨.

٣٣ الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، ط٤، دار الافاق الجديد، بيروت، ١٤٠٠هـ، ص٥.

(٣٤) أمين: أحمد، فجر الإسلام، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م، ص٢٠٢.

(٣٥) الخربوطلي: علي حسين، الحضارة العربية الإسلامية، ط٣، الشركة الدويلة للطباعة، مصر،٢٠٠٣م، ص٢٧٢.

(٣٦) العلمودي: عبد الباسط بن موسى بن محمد (ت:٩٨١هـ)، المعيد في آدب المفيد والمستفيد، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٣٠م، ص١٦.

(٣٧) سورة النحل: الآية، ٤٤.

(٣٨) البيهقي: ابو بكر احمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مطبعة دار الرازي، مكة المكرمة، ١٩٩٤م، ج٥/ ص١٢٥؛ الفراجي: عدنان علي، الحياة الفكرية في المدينة المنورة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦م، ص١٣١.

(٣٩) ابن حنبل: احمد بن محمد (ت: ٢٤١هـ)، مسند احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارنؤوط واخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م، ج٤/ ص١٣٠.

(٤٠) سورة الأحزاب: من الآية، ٣٢.

٤١ الشافعي: ابو عبد الله محمد بن ادريس (ت: ٢٠٤هـ)، المسند، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص٧٥.

٤٢ محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٤هـ)، الجامع الصحيح، تحقيق: محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج١/ص٧٢.

٤٣ ابن حنبل: مسند أحمد، ج١٧/ص٣٩٨.

٤٤ النملة: قروح تخرج في الجنب فتبرأ بأذن الله، فكانت الشفاء ترقي من النملة. احمد بن حنبل: مسند أحمد، ج٤٤/٤٥.

٤٥ وهي من المبايعات المهاجرات من عاقلات النساء، استعملها عمر بن الخطاب (□) على السوق وهي اول امرأة تكلف بهذا الامر، وكانت كاتبة ومعلمة. ابو نعيم الاصبهاني: معرفة الصحابة، تحقيق: عادل يوسف العزازي، الرياض، ١٩٩٨م، ج٦/ص٣٣٧١.

٤٦ العراقي: زين الدين عبد الرحيم (ت: ٨٠٦هـ)، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٩٦٩م، ص ١٤٣. ١٤٤.

٤٧ الذهبي: ابو عبد الله محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي البجاوي، بيروت، ١٩٦٣م، ج٤/ص٦٠٤.

٤٨ الدليمي: محمد حسن سهيل، محدثات بغداد في العصر السلجوقي (٤٤٧. ٥٩٠هـ)، مكتب عدنان للطباعة والتصميم، بغداد، ٢٠١٦م، ص١٨. ١٩.

٤٩ ينظر: المبحث الثالث.

٥٠ ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي(ت:٧٧٤هـ)، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م، ص١٠٨.

٥١ الازهري: ابو منصور محمد بن احمد (ت: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، بيروت، ٢٠٩١م، د.ت، ص١٠٤.

٥٢ ينظر ترجمة رقم ٢٨، المبحث الثالث.

٥٣ ينظر ترجمة رقم ٢٨، المبحث الثالث.

٥٤ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٥.

٥٥ ينظر المبحث الثالث : ترجمة رقم ٩.

٥٦ ينظر المبحث الثالث : ترجمة رقم ١٥.

٥٧ ينظر المبحث الثالث: ترجمة رقم ٣٠.

٥٨ ينظر المبحث الثالث: ترجمة رقم ٣٠.

٥٩ ينظر المبحث الثالث: ترجمة رقم ٣١.

٦٠ ينظر المبحث الثالث: ترجمة رقم ٢٧.

٦١ ينظر: المبحث الثالث.

٦٢ السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، دار طيبة، ص٤٤٧.

٦٣ السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي، دار الامام الطبري، ط٢، بيروت، ١٩٩٢م، ج٢/ص٢١١.

٦٤ معتوق: صالح يوسف، جهود المرأة في رواية الحديث، ط١، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ١٩٩٧م، ص٩٣.

٦٥ الابشيهي: شهاب الدين محمد بن احمد (ت: ٨٥٠هـ)، المستطرف في كل فن مستظرف، مطبعة المشهد الحسيني، د.ت، ص١١٩.

٦٦ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٦.

٦٧ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٦.

٦٨ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٧.

٦٩ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٠.

٧٠ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٨.

٧١ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢١.

٧٢ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٢.

٧٣ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٤.

٧٤ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ١٨.

٧٥ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٨.

٧٦ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٣١.

٧٧ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ١٠.

٧٨ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ١٦.

٧٩ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٦.

٨٠ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٨.

٨١ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ١٨.

٨٢ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ١٩.

٨٣ ينظر المبحث الثالث، ترجمة رقم ٢٣.

٨٤ السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت: ٥٦٢هـ)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧٥م، ج٢/ص٤٢١.

٨٥ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله، ط١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٦م، ص١٨٦٩.

٨٦ ابن عساكر: ابو القاسم علي بن الحسن (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامه العمروي، دار الفكر، ١٩٩٥م، ج٤٤/ص١٩٢.

٨٧ السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، ج٢/ ص٣٩٧.

٨٨ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص١٨٦٨. السمعاني: التحبير، ج٢/ص٣٩٦.

٨٩ السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، ج٢/٣٩٦

٩٠ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص١٨٦٨.

٩١ السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، ج٢/٣٩٦.
٩٢ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص١٨٦٩.
٩٣ ابن الصابوني: أبو حامد، جمال الدين المحمودي محمد بن علي بن محمود(ت: ٦٨٠هـ)، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص٢٤.
٩٤ امرأة صالحة مستورة، معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث، سمعت أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ. ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٥٦/ص٥١٥؛ السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، ج٢/ص٤٣٢.
٩٥ السمعاني: التحبير في المعجم الكبير، ج٢/ص٣٩٨؛ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ص١٨٧٠.
٩٦ ابن الصابوني: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ص٢٢.
٩٧ ابن الصابوني: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ص٢٤.
٩٨ السمعاني: التحبير، ج٢/٣٩٨؛ السمعاني: المنتخب، ص١٨٧٠؛ ابن الصابوني: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ص٢٢.
٩٩ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٠١؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٧٤؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٣/٣٦٥ص.
١٠٠ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٠٤؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٧٦.
١٠١ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٠٤.
١٠٢ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت، ١٩٩٣م، ج٣٥/ص١٥٨؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م، ج١٤/ص٣٨؛ ابن تغرى بردي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي(ت: ٨٧٤هـ)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت، ج٥/ص٣٣٩.
١٠٣ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٠؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨٣.
١٠٤ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٠٩ ؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨١.
١٠٥ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٠٩؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨١.
١٠٦ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١١؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨٥.
١٠٧ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٢.
١٠٨ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٢.
١٠٩ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٣؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨٨.

١١٠ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٣؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨٨

١١١ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٤؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٨٩

١١٢ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٨؛ السمعاني: الأنساب، تقديم: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط١، ١٩٨٨م، ج٥/ص٥٩٢؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج٣١/ص١٩٩.

١١٣ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٤٤/ص١٦٩.

١١٤ السمعاني: التحبير، ج٢/٤١٨؛ الذهبي: تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٣١/ص١٩٩؛

١١٥ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٧٠/ص١١.

١١٦ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٢١؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٨٩٨.

١١٧

١١٨ ابن يونس الصدفي: ابو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (ت: ٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ، ج٢/ص٣٢٥؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج٣١/ص١٩٩؛ ابن كثير: البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٨٨م، ج٢/ص١٠٧.

١١٩ القزويني: أبو القاسم الرافعي عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٢٣هـ)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ج٢/ص١٧٠؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج٣١/ص١٩٩.

١٢٠ الذهبي: سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م، ج١٣/٤٣٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية/ ج٢/١٠٧.

١٢١ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٢٤؛ السمعاني: المنتخب، ص ١٩٠٣.

١٢٢ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج٤٣/ص٢٥٠.

١٢٣ ابن العماد الحنبلي: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٩٨٦م، ج٧/٤٨.

١٢٤ ابن نقطة الحنبلي البغدادي: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت: ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨م، ص٤٩٩؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ج٣/ص٥.

١٢٥ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤١٢؛

١٢٦ السمعاني: المنتخب، ص ١٩٠٣.

١٢٧ في الأصل: الفار قانية بالقاف وهو تصحيف، وقد ضبط السمعاني والمنذري الراء بالسكون، وضبطها ياقوت بالكسر، وفارفان: قرية من قرى أصبهان. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٤/ص٤٥٩.

١٢٨ ابن نقطة الحنبلي البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج١/ص٥٠٠؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٧/ص٥١٠؛ الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ج٤/ص٢٣٩.

١٢٩ اليافعي: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد (ت: ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ج٤/٦؛

١٣٠ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج٧/ص٣٧.

١٣١ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٤٣/ص٣٨١؛ اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج٤/ص١٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج١٥/ص٤٥٨؛ ابن تغرى بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٦/ص٢٠٩؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج١١/٩٧.

١٣٢ انظر الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٦/ص٦٨.

١٣٣ السمعاني: التحبير، ج٢/٤٢٨؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج١٥/ص١٠٩؛ ابن نقطة الحنبلي البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج٢/ص١٧٦.

١٣٤ الإربلي: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي(ت: ٦٣٧هـ)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م، ج٢/ص٢٤٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤/ص٣٦٠.

١٣٥ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٣٢؛ الذهبي: أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه، تحقيق: عواد الخلف، ط١، مؤسسة الريان، ١٩٩٧م، ص٧٥.

١٣٦ السمعاني: المنتخب، ص١٩١٣؛ ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (ت: ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، د.ت، ج١٢/ص٥١٦؛ الذهبي: أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه، ص٧٥.

١٣٧ السمعاني: المنتخب، ص١٩١٣.

١٣٨ السمعاني: التحبير، ج٢/ص٤٣٤؛ السمعاني: المنتخب، ص١٩١٦.

١٣٩ ابن ما كولا: سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر(ت: ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت،١٩٩٠م، ج٢/ص١٠٣؛ ابن نقطة الحنبلي البغدادي: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ما كولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ، ج٢/ص٢٥٢.

١٤٠ ابن ناصر الدين: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد (ت: ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة،

بيروت، ط١، ١٩٩٣م، ج٨/ص ٢٤١؛ ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، ج٤/ص ١٣١٠.

English Reference

- Yaqut al-Hamawi, Sh.A. Dictionary of countries, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, d.t. (d. 626 AH).
- Ibn Saeed al-Maghribi,A.A. Geography, edited by: Ismail al-Arabi, Beirut, (d.t.), (d. 685 AH).
- Khusraw, Nasir. Safar Namah, investigated by: Yahya Al-Khashab, Dar Al-Kitab Al-Jadeed, Beirut, 1983 AD.(d: 481 AH).
- Al-Farsi, A. I. Paths and Kingdoms, investigated by: Muhammad Al-Husseini, Dar Al-Qalam, 1961 AD.(d. 346 AH).
- Al-Yaqoubi, A. A. Kitab al-Buldan, Leiden, d.t.(d. 292 AH).
- Abu al-Fida, I. A. A Sketch of the Countries, Paris, 1850 AD.(d. 732 AH).
- Guy, Le Strange. The Lands of the Eastern Caliphate, translated by Bashir Francis and Korgis Awad, Baghdad, 1954.
- Ibn Manzur, M.B. Lisan al-Arab, 1st Edition, Beirut,Arab Heritage Revival House, 1985 AD.(d. 711 AH).
- Al-Humairi, M.B. Al-Rawḍ al-miʿṭār fi khabar al-aqṭār, investigated by: Ihsan Abbas, Beirut, 1980 AD.(d.: 900 AH).
- Al-Tabari, M.B. History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Beirut, (d.t.).(d. 310 AH).
- Al-Fayrouz abadi, M.N. Al-Qamus Al-Muhit, Dar Sader, Beirut, d. T. (d. 817 AH).
- Ibn al-Faqih al-Hamadhani, A.A. Countries, investigated by: Yusuf al-Hadi, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, 1996.(d. 365 AH).
- Ibn Rusta, A.A. Al-A'laq al-Nafisah, Leiden, 1891 AD.(d. 300 AH).
- Ibn Saad, M.B. The Major Classes, investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1990 AD, /.(d.: 230 AH).
- Khalifa bin Khayyat, A.A. History of Khalifa bin Khayyat, investigated by: Akram Dia Al-Omari, 2nd Edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1397 AH.(d. 240 AH).
- Ibn al-Atheer, A.A. Usd al-ghabah fi marifat al-Saḥabah, investigated by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawgoud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1994 AD..(d. 630 AH).
- Abu al-Sheikh al-Asbahani, A.B. Tabaqat al-Muhaddithin bi Asbahan walwaridin ealayha, investigated by: Abdul Ghafoor Abdul Haq Hussein al-Balushi, 2nd Edition, Al-Resala Foundation - Beirut, 1992 AD.(d. 369 AH).
- Al-Gohari, I.B. Al-Sahih Taj Al-Lughah and Al-Sahah Al-Arabiya, investigated by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm lilmalayin, 4th Edition, 1987 AD.(d.: 393 AH).

- Al-Hakim Al-Nisaburi, M.B. Knowledge of Hadith Sciences, investigated by: Committee for the Revival of Arab Heritage, 4th Edition, Dar Al-Afaq Al-Jadeed, Beirut, 1400 AH.(d. 405 AH).
- Al-Bayhaqi, A.A. As-Sunan al-Kubra, investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Razi Press, Makkah Al-Mukarramah, 1994 AD. (d. 458 AH).
- Al-Faraji, A. A. Intellectual Life in Medina in the First and Second Centuries of Hijra, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2006.
- Ibn Hanbal, A, B. Musnad Ahmed bin Hanbal, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and others, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1999.(d.: 241 AH).
- Al-Shafi'i, AA. Al-Musnad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, d.t.(d. 204 AH).
- Bin Ismail,Muhammad. Al-Jami' al-Sahih, edited by: Moheb al-Din al-Khatib and Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.t.(d. 254 AH)
- Al-Iraqi, Z.A. restriction and clarification explanation of the introduction of Ibn al-Salah, investigated by: Abdul Rahman Othman, Salafi Library, Medina, 1969 AD.(d. 806 AH).
- Al-Dhahabi, A.M. Mizanul I'tidal fi Naqdir Rijal, investigated by: Ali Al-Bajawi, Beirut, 1963 AD.(d. 748 AH).
- Al-Dulaimi, M.H. Hadiths of Baghdad in the Seljuk Period (447-590 AH), Adnan Office for Printing and Design, Baghdad, 2016.
- Ibn Kathir, A.A. Al-Baa'ith al-Hatheeth: an abridgement of the Muqaddimah , investigated by: Ahmed Shaker, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1983.(d. 774 AH).
- Al-Azhari, A.M. Tahzib Al- Lughah, Beirut, 2091 AD, d.t., .(d. 370 AH).
- Al-Suyuti, A.B.Tadrib Alraawi Fi Sharh Taqrib Alnawawi, investigated by: Abu Qutayba Nazar Muhammad, Dar Taiba,.(d.: 911 AH).
- Al-Sakhawi, Sh.M. , Fath al-Mugheeth bi-sharh alfiya al-hadith, edited by: Ali Hussein Ali, Dar al-Imam al-Tabari, 2nd edition, Beirut, 1992 AD.(d. 902 AH).
- Ma'touq, S. Y.Women's efforts in narrating hadith, 1st Edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, Beirut, 1997.
- Al-Abshihi, Sh.M. Al- Mustaṭraf fī kull fann mustaẓraf, Al-Mashhad Al-Husseini Press, d.t.(d. 850 AH).
- Al-Samaani, A.A. Inking in the great lexicon, investigated by: Munira Naji Salem, 1st Edition, Presidency of the Endowment Office, Baghdad, 1975 AD, vol. 2/p 421.(d.: 562 AH).
- Al-Samaani, Al-Muntakht from the Dictionary of the Sheikhs of Al-Samaani, investigated by: Muwaffaq bin Abdullah, 1st Edition, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 1996, p. 1869.
- Ibn Asaker, A.A. A History of Damascus, investigated by: Amr ibn Gharama al-Amrawi, Dar al-Fikr, 1995.(d. 571 AH).

- Ibn al-Sabouni, AJ. Takmilat 'Iikmal Al'iikmal Fi Al'ansab Wal'asma' Wal'alqab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, d. T. (d. 680 AH).
- Al-Dhahabi, Tarikh al-Islam, edited by: Omar Abdel Salam Al-Tadmoury, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2nd Edition, Beirut, 1993.
- Safadi: S. KH. al-Wāfī bi 'l-wafayāt, edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 2000 AD; (d. 764 AH).
- Ibn Taghri Bardi, Y.B. Almunhal Alsaafi Walmustawfaa Baed Alwafi, investigated by: Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Organization, d.t.(d.: 874 AH).
- Ibn Yunus al-Sadafi, A.S. History of Ibn Yunus al-Masri, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH.(d. 347 AH).
- Ibn Kathir: The Beginning and the End in History, investigated by: Ali Shiri, Arab Heritage Revival House, 1st Edition, 1988 AD.
- Al-Qazwini, A.A. codification in Caspian news, edited by: Aziz Allah al-Attaridi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1987.(d. 623 AH).
- Ibn al-Imad al-Hanbali, A.A. Shadharat al-Dhahab Fi Akhbar Man Dhahab, investigated by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1986 AD.(d. 1089 AH).
- Ibn Nuqta al-Hanbali al-Baghdadi, M.B. Restriction to know the narrators of the Sunnah and Musnad, edited by: Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1988 AD.(d. 629 AH).
- Al-Dhahabi: Tadhkirat al-ḥuffāẓ, Study and Investigation: Zakaria Amirat, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1998 AD,
- Al-Erbli, AB. History of Erbil, investigated by: Sami bin Sayed Khamas Al-Saqar, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rashid Publishing, Iraq, 1980.(d. 637 AH).
- Ibn Ma Kula, S.A. completion in lifting the suspicion of the recombinant and different in names, nicknames and genealogy, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, Beirut, 1990 AD,(d. 475 AH).
- Ibn Nuqta al-Hanbali al-Baghdadi: 'Iikmal Al'iikmal (Complement to the Book of Completion by Ibn Ma Kula), edited by: Abdul Qayyum Abd al-Rayb al-Nabi, 1st Edition, um Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1410 AH,
- Ibn Hajar al-Asqalani A.A. Tabsir al-Munatbah bi Tahrir almushtabah, investigated by: Muhammad Ali al-Najjar, reviewed: Ali Muhammad al-Bajawi, Scientific Library, Beirut. (d. 852 AH).